من غير بيان لمحل الحديث فإنه قال فيه مسلم وروى الليث بن سعد ولم يوصل إسناده إلى الليث
وقد أسنده البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث فإن جزم به فهو جزم المعلق منهما بشيء
من ذلك كقال وذكر وزاد وروى وكان صحيحا إلى من علقه عنه بل ومعلقه لا يخفى
الملاقاة وقد ... عن عنه أو لم يجزم به بل ورد بصيغة التمريض لا يحكم بصحته لكلام في
الصيغة ولأن استعمالها في الضعيف أكثر فتبعا والتصحيح وحمل ابن الصلاح قول البخاري
ما أدخلت في كتاب الجامع إلا ما صح وقول الأئمة فيه محكوم بصحته على أن المراد
مقاصد الكتاب وموضوعه ومتون الأبواب دون التراجم ونحوها ولا يكره إيراد
المعلق لذلك وإسناده صحيحه بصيغ بصحة لا ظاهره إشعارا بوثوقه ومن ذكر البيه

تنبيه ألفاظ التمريض

والفاظ التمريض كيذكر ويروى وقيل ... وقيل كتعليقه تعليق كل من التمريض
ثم عرف التعليق بقوله وإن يكن أول رواة الإسناد يحذف من جهة المعلق حذف

تعريف التعليق

واحدا كان أو أكثر ... الحديث ممن يروى المحذوف مع ذكر صيغة الجزم بل أو صيغة
التمريض كما قاله ... وغيره فتعليقا أي فالتعليق عن أئمة من أهل اللغة وتعليقا
بنزع الخافض ويجوز نصبه بعد ... بتضمينه معنى يسمى والتعليق مأخوذ من تعليق الجدار
وتعليق الطلاق ونحوه بجامع قطع الاتصال ولو حذف رواة الإسناد من أوله إلى آخر
بأن اقتصر على ... أو على الصحابي في الموقوف فإنه يسمى تعليقا وإذا
حذف من آخره ... فليس تعليقا للاختصاص بالعام بغيره كما تعلم والنوع
ولا ... أهل التي تسمعه أو ... حدثنا ... تسمعه بقال أو زاد وقال أو غيره من
صيغ الجزم وكذا إسناده في عنعنة فيكون متصلا من البخاري ونحوه لثبوت اللقاء والسلامة
من التدليس ... اتصال المعنعن بشرط ذلك كما سيأتي في محله فلا يكون ذلك
تعليقا وقيل إنه تعليق وعليه جرى الحميدي وغيره وتوسع بعض ... المغاربة في
... ذلك بالتعليق المتصل من حيث الظاهر المنفصل من حيث المعنى لكنه أدرج
معه قال لي ونحوه مما هو متصل جزما ونوع فيه كما سيأتي في أقسام التحمل
والجنتا وإنه لا محيد عنه كما قال شيخنا ... قال في الشيوخ مثل غيره من التعاليق

المجزومة

١ المجزومة وأمثلة ذلك كثيرة كخبر المعازف بفتح الميم وأخرها زاي والفاء أي آلات الملاهي
حيث قال البخاري في باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه قال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد قال
حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثنا عطية بن قيس قال حدثني عبد
الرحمن بن غنم قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف

أي الفرج لأن الحر هو الفرج فالمراد يستحلون الزنا اهـ

فيأخذ حكم الاتصال أو التعليق على قاعدته لأن هشاما من شيوخ البخاري وقد
حدث عنه بقال فلا عبرة بابن حزم ولا تصغ أيها الطالب لابن حزم الحافظ أبي
محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ... المخالف في ذلك وغيره
يجوده على الكلام حيث حكم في مواضع من محلاه بعدم اتصال ذلك وقال
في الحديث المذكور إنه منقطع لم يتصل ما بين البخاري وصدقة وجعله يقول
ومسلم بن ... وصدقة لم يكتف بذلك بل صرح لتعريضه بقوله بأنه لا يصح في هذا الباب
شيء وأنه موضوع فإن مثل ذلك ... موضوع قال ابن الصلاح ولا التفات إليه في
ذلك بل أخطأ فيه من وجوه والحديث صحيح معروف الاتصال بشرط الصحيح
قال والبخاري قد يفعل ذلك لكون الحديث معروفا من جهة الثقات عن الشخص الذي
علقه عنه أو لكونه ذكره في موضع آخر من كتابه متصلا أو غير ذلك من
الأسباب التي لا يصحبها خلل الانقطاع

مبحث نقل الحديث من الكتب المعتمدة

نقل الحديث من الكتب المعتمدة
أي التي صحت أو اشتهرت نسبتها لمصنفيها كالصحيحين ونحوهما إذا على
الحكم لما نال الصحيح في المحذوف لمناسبته للتعليق وأخذ متن مبتدأ خبره في
الحكم إلى آخره أي وآخذ حديث من كتاب من الكتب المعتمدة لعمل بمضمونه أو احتجاج
بدليل من ... حيث ساغ أي جاز للآخذ ذلك بأن يكون متأهلا له بحيث يكون عالما
بمضمون الحديث لم ... يتوقف على معرفة المطلوب فيه وذلك مرجعا إلى ابن
الصلاح عن ... أي مقابلة للمأخوذ مع ثقة على أصول صحيحة متعددة مروية
بروايات متنوعة أي متنوعا بها وتعددت رواته كالعربي والسيف وحماد بن شاكر